

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

( إِذَا أُنْزِلَ لَكَ تَنْذِيرٌ بِرُؤُوسِكَ أَهْلًا لَهُ ... وَلَمْ تُنْذِرْ بِرَأْسِكَ بِرَأْسِكَ ) .

وهو لعدي بن زيد وله في هذه القصيدة عدة أمثال وحكم .  
ولأبي عبد الله اليماني :

( إِذَا كُنْتَ مَذْمُومًا وَأَنْزِلَ قَدِيرٌ ... وَخَيْرُكَ مَمْنُوعٌ وَوَعْدُكَ زُورٌ ) .

( فَمَنْ عَاجِلًا لَا عِشَّةَ فِي النَّاسِ سَاعَةً ... فَمَوْتُكَ عِنْدَ الْعَالَمِينَ سُورٌ ) .

ونقيض هذا قول مسلم بن الوليد :

( عِنْدَ الْمُلُوكِ مَنَافِعٌ وَمَضَرَّةٌ ... وَأَرَى الْبِرَامِكَ لَا تَضُرُّ ) .

( وَإِذَا جَهِلْتَ مِنْ أَمْرٍ أَعْرَاقَهُ ... وَقَدِيرٌ يَمَهُ فَانْظُرْ إِلَى مَا يَصْنَعُ ) 61 باب ذكر الجليس السوء وما يُتَّقَى منه .

قال أبو عبيد : من حديث عمر بن الخطاب B أنه كتب إلى أبي موسى الأشعري وأهل البصرة في صبيغ ( أن لا تجالسوه ) .

ع : وكان من شأن صبيغ أنه سأل عمر بن الخطاب B عن الذاريات و النازعات ونظائرها من القرآن فبان له فيه الزيغ فضربه حتى أدبر ظهره وكان من أهل البصرة وكتب إلى أميرهم وإليهم أن لا تجالسوه .

وهو صبيغ بن غسل بن عمرو بن يربوع وزعموا أن غسلاً هو الذي ولدته السَّعْلاة لعمرو بن يربوع وأخاه ضمضاً ابني عمرو وأن عمر بن الخطاب B قال له حين بان له فيه الزيغ :  
اكشف رأسك فإذا فيه صفائر